

تقرير أسبوعي 9-15 تموز/يوليو 2013

القضايا الرئيسية

- المستوطنون الإسرائيليون يقطعون ما يزيد عن 1,000 شجرة زيتون في شمال الضفة الغربية
- السلطات الإسرائيلية تخفف القيود المفروضة على الوصول إلى القدس الشرقية بمناسبة شهر رمضان
- استمرار الإجراءات المصرية لإغلاق الأنفاق على طول حدودها مع قطاع غزة: دخول كميات محدودة من الوقود ومواد البناء عبر الأنفاق
- السلطات المصرية تسهل فتح معبر رفح لعدد مخفض من الساعات للسماح لعدد محدود من الأشخاص الدخول إلى قطاع غزة ومغادرته.

الضفة الغربية

انخفاض عدد الاشتباكات والإصابات

شهد هذا الأسبوع انخفاضا ملحوظا في عدد الإصابات صفوف المدنيين الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية مقارنة بالمعدل الأسبوعي للإصابات المسجلة خلال الأسابيع السابقة. ووقعت ما يزيد عن نصف الإصابات هذا الأسبوع (11) خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية بالقرب من البلدة القديمة في القدس الشرقية خلال مظاهرة نظمت تضامنا مع المجمععات البدوية في جنوب إسرائيل التي يتهدها خطر التهجير.

وأصيب ستة فلسطينيين نتيجة اشتباكات مع القوات الإسرائيلية وقعت خلال عمليات تفتيش واعتقال في مدينتي طولكرم في 8 تموز/يوليو ونابلس في 10 تموز/يوليو. وإجمالا، انخفض عدد عمليات التفتيش والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع إلى النصف مقارنة بالمعدل الأسبوعي المسجل منذ مطلع العام (40 مقابل 80).

ووقعت اشتباكات أخرى أدت إلى إصابة فلسطينيان، من بينهما طفل، وجندي إسرائيلي في 10 تموز/يوليو في بلدة أبو ديس (محافظة القدس). واندلعت الاشتباكات بعد أن دمرت مجموعة من السكان جزءاً من الجدار الذي يفصل البلدة عن القدس الشرقية لإحياء الذكرى التاسعة لإصدار محكمة العدل الدولية الرأي الاستشاري حول الجدار.

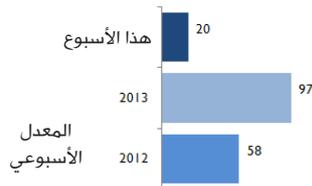
عنف المستوطنين: إتلاف ما يزيد عن 1,000 شجرة زيتون في حادث واحد

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الفترة التي شملها التقرير حادثين متصلين بالمستوطنين ومدنيين

القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

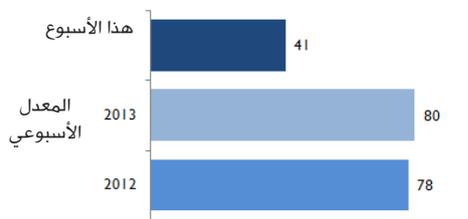
هذا الأسبوع 0
2013 (لتاريخ اليوم) 9
2012 (لنفس الفترة) 3

الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



المجموع في 2013: 2,716 | المجموع في 2012: 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية



إسرائيليين أديا إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين وثلاث حوادث أخرى أدت إلى إلحاق أضرار بممتلكاتهم. ويعتبر هذا الرقم أقل من المعدل الأسبوعي لمثل هذه الحوادث المسجلة حتى هذا التاريخ من عام 2013 (8)،

www.ochaopt.org

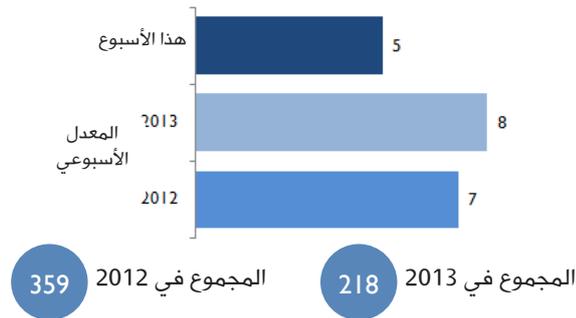
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org

بالتنسيق ننقذ الأرواح

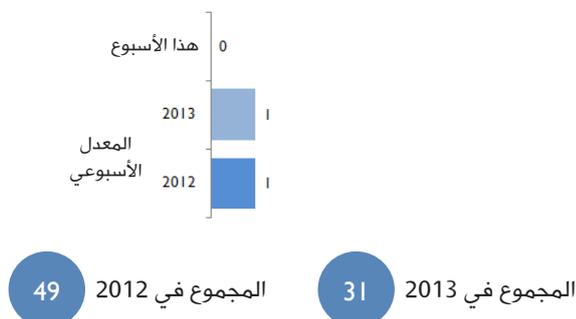


الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

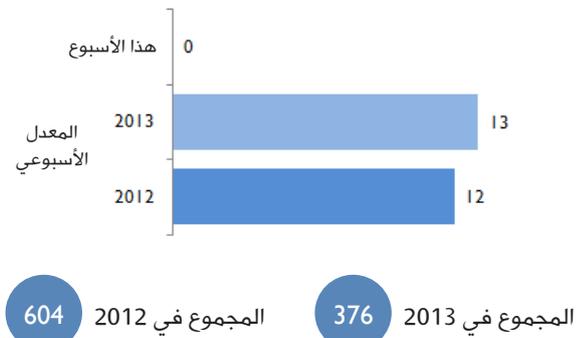


الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

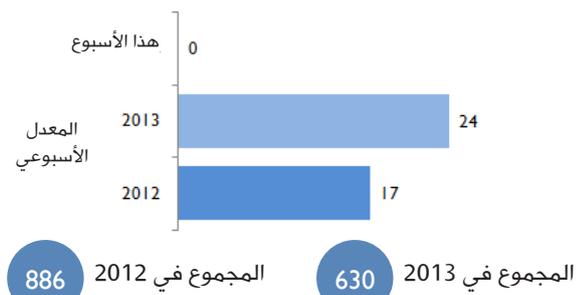


عمليات الهدم والتهدير

المباني التي هدمت



الفلسطينيون الذي هُجروا



ولكن نطاق الأضرار التي لحقت بالممتلكات في أحد هذه الحوادث كان فادحاً. ولم تقع هذا الأسبوع أي هجمات نفذها فلسطينيون ضد المستوطنين هذا الأسبوع.

في حادث وقع في 11 تموز/يوليو أبلغت الإدارة المدنية الإسرائيلية المجلس المحلي في قرية عورتا (نابلس) أنّ عددا كبيرا من أشجار الزيتون الواقعة خلف السياج المحيط بمستوطنة ايتمار وهي أشجار يمتلكها مزارعون من القرية قد تمّ إتلافها؛ وأجرت الإدارة المدنية والمزارعين الفلسطينيين وأعضاء من المجلس القروي زيارة مشتركة في اليوم التالي لتقييم الخسائر. وفي أعقاب الزيارة قدّر أعضاء المجلس والمزارعين أنّ ما يزيد عن 1,000 شجرة زيتون تعود لـ 22 مزارعا قد قطعت. ويفيد المزارعون المتضررون أنّ الدخل السنوي المقدر لكل شجرة يبلغ 200 شيكل جديد (باعتبار أنّ كل شجرة تنتج 10 كيلوغرامات من زيت الزيتون). وعلى غرار ما يزيد عن 50 حالة أخرى في الضفة الغربية، لا يستطيع مزارعو قرية عورتا الوصول إلى أراضيهم الواقعة بالقرب من المستوطنة سوى من خلال «تنسيق مسبق» مع الإدارة المدنية الإسرائيلية وعادة ما يمنحون تصاريح للدخول لعدة أيام كل عام فقط. وفتحت السلطات الإسرائيلية تحقيقا في الحادث. وتعتبر هذه الحادثة من أكبر الحوادث التي وقعت منذ بدأ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بتوثيق الحوادث المتصلة بالمستوطنين في عام 2005. وحتى هذا التاريخ من هذا العام، تمّ إتلاف ما يزيد عن 6,830 شجرة فلسطينية على يد المستوطنين الإسرائيليين.

وفي حادث آخر وقع في 14 تموز/يوليو اعتدى المستوطنون الإسرائيليون بالضرب على راع فلسطيني مما أدى إلى إصابته أثناء رعيه لماشيته بالقرب من البؤرة الاستيطانية متسببه بإيثار في تلال جنوب الخليل. وتقع حوادث المضايقة والتخويف ضد الفلسطينيين في هذه المنطقة بصورة متكررة.

وأبلغ عن وقوع حادثين آخرين متصلين بالمستوطنين ومدنيين إسرائيليين في 15 تموز/يوليو في القدس الشرقية. في إحدى هذه الحوادث رش المستوطنون رذاذ الفلفل باتجاه فلسطيني في محطة للقطار في مستوطنة التلة الفرنسية. أما في الحادث الآخر فقد رشقت مجموعة من الإسرائيليين الذين كانوا ينظمون مسيرة في شوارع البلدة القديمة بمناسبة العيد اليهودي «تشعاه باب» (خراب الهيكل) الحجارة باتجاه سيارات فلسطينية مما أدى إلى إلحاق أضرار بثلاثة منها.

لم تنفذ هذا الأسبوع أي عملية هدم في المنطقة (ج) والقدس الشرقية

لم يسجل هذا الأسبوع أي عملية هدم على يد السلطات الإسرائيلية في المنطقة (ج) أو القدس الشرقية. وفي السنوات الماضية توقفت عمليات الهدم خلال شهر رمضان المبارك. بالرغم من ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية خلال هذه الفترة أوامر هدم ووقف بناء ضد تسعة مبان سكنية وحظائر للماشية في جنوب الخليل.

شهر رمضان: تحسن الوصول إلى القدس الشرقية

بمناسبة حلول شهر رمضان أعلنت السلطات الإسرائيلية عن عدد من التسهيلات التي تهدف إلى تسهيل الوصول إلى القدس الشرقية للفلسطينيين من باقي أرجاء الضفة الغربية. وبالرغم من هذه التسهيلات، طبقت على غرار السنوات الماضية قيود على فئات عمرية معينة إضافة إلى متطلب الحصول على تصريح. وما زال يحظر وصول الفلسطينيين من قطاع غزة.

وسمح هذا العام للنساء والبنات من جميع الأعمار والرجال التي تزيد أعمارهم عن 40 عاما والأطفال الذين تقل

قطاع غزة

هدوء نسبي في المناطق المقيد الوصول إليها

أبلغ عن حالة هدوء نسبي في المناطق المقيد الوصول في قطاع غزة هذا الأسبوع. بالرغم من ذلك أبلغ أنّ القوات الإسرائيلية نفذت هذا الأسبوع عملية تجريف للأراضي بالقرب من السياج داخل غزة وفي حادث آخر أطلقت القوات الإسرائيلية النار التحذيرية باتجاه قارب صيد فلسطيني ولم يبلغ عن وقوع إصابات نتيجة هذه الحوادث.

انخفاض حاد في نشاطات الأنفاق

في سياق حالة عدم الاستقرار في مصر ومن بينها الهجمات المتكررة والاشتباكات المسلحة في شبه جزيرة سيناء استمرت السلطات المصرية في اتخاذ إجراءات تهدف إلى وقف نشاطات الأنفاق الواقعة أسفل الحدود مع قطاع غزة. وأدى هدم الأنفاق والقيود المفروضة على الوصول إليها والتي طبقتها السلطات المصرية خلال الأسابيع الماضية إلى انخفاض كبير في كميات الوقود ومواد البناء الأساسية في أسواق غزة حيث أصبحت الأنفاق خلال السنوات

أعمارهم عن 12 عاما بالوصول إلى القدس الشرقية عبر أحد الحواجز الأربعة المحيطة بالمدينة أيام الجمعة بدون تصريح. وسمح للرجال والنساء الذين تتجاوز أعمارهم 60 عاما والأطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 عاما بالوصول كل يوم طوال شهر رمضان باستثناء أيام السبت. ويستطيع حملة بطاقة الضفة الغربية الذين لا تشملهم هذه الفئات التقدم للحصول على تصاريح لغرض أداء صلوات الجمعة أو تصاريح لزيارة العائلة.

وتشير التقديرات التي قدمتها السلطات الإسرائيلية أنّ ما يقرب من 85,000 مصل فلسطيني يحملون بطاقات الضفة الغربية دخلوا القدس الشرقية في 12 تموز/يوليو (أول جمعة في رمضان) عبر الحواجز المحيطة بالمدينة. ويعتبر هذا العدد أكثر من ثلاثة أضعاف عدد الأشخاص الذين عبروا لأداء صلاة أول جمعة في رمضان عام 2012. وبالرغم من الازدحام كان وصول المصلين عبر الحواجز سلسلا عموما ولم يبلغ عن وقوع حوادث.

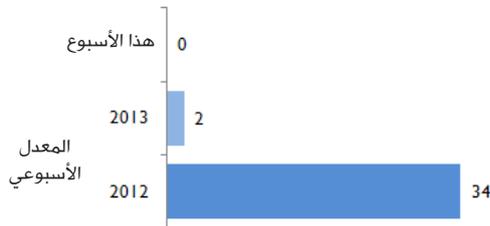
القتلى الفلسطينيين على يد

القوات الإسرائيلية

0	هذا الأسبوع
3	2013 (لتاريخ اليوم)
48	2012 (لنفس الفترة)

الجرحي الفلسطينيين على يد

القوات الإسرائيلية

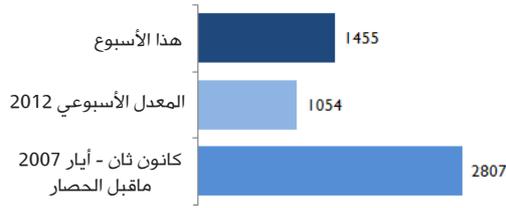


المجموع في 2013 40 المجموع في 2012 1,829

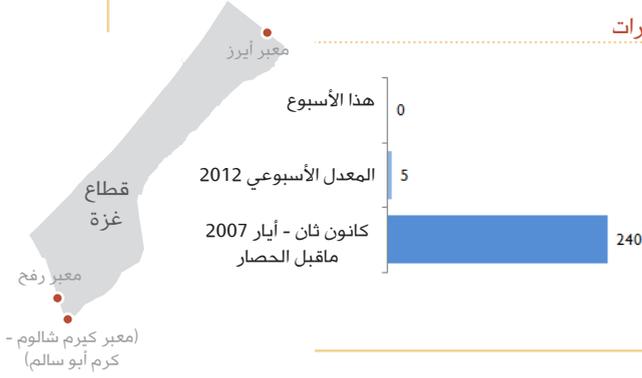
الآخيرة المنفذ الأساسي لدخول هذه المواد بسبب القيود الصارمة المفروضة على استيراد مواد البناء من إسرائيل عبر المعابر الرسمية وبسبب غلاء سعر الوقود المتوفر في إسرائيل.

نقل البضائع (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

الواردات



الصادرات



المصرح لهم ممن يحملون جنسيتين وعدد محدود من المرضى الذين تمّ تحويلهم لتلقي العلاج الطبي. وفي المتوسط، عبر 400 شخص من قطاع غزة إلى مصر وما يقرب من 800 شخص من مصر إلى قطاع غزة يوميا منذ 10 تموز/يوليو. ويؤثر العمل المحدود للمعبر على وصول آلاف الفلسطينيين الذين يرغبون بالعودة أو الدخول إلى قطاع غزة. وحاليا لا يسمح للفلسطينيين المسافرين عبر القاهرة بالسفر بالطائرات.

ويعتبر معبر رفح نقطة العبور الرئيسية لخروج الفلسطينيين من قطاع غزة والدخول إليه إذ أنّ تنقل الفلسطينيين عبر معبر إيريز في شمال قطاع غزة مقيد بصرامة منذ أيلول/سبتمبر 2000.

واستأنفت بعض الأنفاق عملها مما أدى إلى ارتفاع طفيف في كميات البضائع التي دخلت إلى قطاع غزة. وتفيد مصادر محلية في قطاع غزة أنّه منذ 11 تموز/يوليو دخل ما يزيد عن 700,000 لتر من الديزل و70,000 لتر من البنزين عبر الأنفاق بمعدل يومي، وهي كميات أقل من الكميات التي كانت تدخل قبل بدء تطبيق الإجراءات المصرية ضد الأنفاق قبل ما يقرب من ثلاثة أسابيع (800,000 لتر من الديزل و200,000 لتر من البنزين) وما زال هنالك نقص خطير داخل قطاع غزة.

ونقل ما يزيد عن نصف كمية الديزل التي دخلت عبر الأنفاق لمحطة توليد كهرباء غزة مما أمكنها من الحفاظ على احتياطياتها من الوقود. وما زالت المحطة تشغل ثلاثة من محركاتها منتجة ثلثي طاقتها الكاملة (80 من 120 ميغاواط). أما كميات الوقود المتبقية فطبقت السلطات المحلية عليها خطة ترشيد لدعم الخدمات الأساسية بما في ذلك المستشفيات (التي تعتمد على الوقود لتشغيل مولدات الكهرباء الاحتياطية) ومنشآت المياه والصرف الصحي. وأدى نقص البنزين الذي يدخل بكميات أقل من الديزل إلى اصطاف طوابير طويلة من السيارات عند محطات الوقود في جميع أنحاء قطاع غزة.

واستؤنف هذا الأسبوع نقل كميات محدودة من مواد البناء بعد توقف كامل خلال الأسبوعين الماضيين. وفي المتوسط دخل ما بين 800 إلى 1,000 طن من مواد البناء بما في ذلك الإسمنت والحصى يوميا خلال الأسبوع - أي سبّع الكمية التي كانت تدخل قبل الأحداث الاخيرة. وأدى دخول هذه الكميات إلى انخفاض ملموس في سعر هذه المواد. ونظرا للنقص المتواصل في مواد البناء تمّ تجميد العمل في مشاريع بناء 1,700-2,000 وحدة سكنية وما يقرب من 90 بالمائة من مشاريع بناء البنى التحتية.

فتح معبر رفح بصورة جزئية

بعد إغلاق تام لمعبر رفح لخمسة ايام على يد السلطات المصرية لأسباب أمنية، أعيد فتح المعبر بصورة جزئية في 10 تموز/يوليو - حيث عمل لأربع ساعات مقارنة بتسع ساعات يوميا في السابق. وانحصر العبور بالرعايا العرب الذين يحملون جوازات سفر أجنبية والفلسطينيين

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_07_18_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org